

دوري أبطال أوروبا  
في كرة القدم:  
تأهل برشلونة  
وخروج يوفنتوس

ص ١٤

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

٣٠٠٠ ل.ل.

بطولة لبنان  
في كرة السلة:  
الرياضي يتقدم  
على الشانفيل (٢-٠)

ص ١٤

٢٤ صفحة

www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 10761

Mercredi 17 Avril 2019

الاربعاء ١٧ نيسان ٢٠١٩

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٧٦١

انقسمت الدولة والحكومة بغياب سياسة واحدة ولبنان يغرق اليوم في اضراب يشل الوزارات والمؤسسات عندما كتبنا ان الاقتصاد ينهار ومن يحكم القضاء او الامن طوقوا الديار بـ ١١ شكوى متقاعدو الجيش قطعوا الطرقات في عاليه وشتورا والجنوب ومدخل بيروت والتصدير مستمر بلد اصبح بولييسي بغياب قانون للتنصت ومدة التوقيفات وتدخل السياسة في القضاء



متقاعدو الجيش يقطعون الطرقات

كيفية مكافحة الفساد بل كانت حملة عشوائية طالت اشخاصا كثيرين وتم توقيفهم وتم التشهير بهيبة الضباط حيث تم الاعلان عن توقيف عشرات الضباط ومساعدتي ضباط وتم التشهير بقضاة والاعلان عن احالتهم الى التحقيق وتوقيفهم عن العمل، حتى اصبح المواطن اللبناني لا يعرف هل هناك هيبة للقضاة في الجسم القضائي؟ وهل هناك هيبة للقضاة في الجسم القضائي؟ خاصة وانه يسمع بشكل معطن اسماء قضاة وضباط وموظفين في الدولة اللبنانية ومديرين عامين دون ان يطال الامر استعادة مليون دولار واحد فقط، من عملية مكافحة الفساد تريد القضاء على السرقات والسمسرات والنهب الذي حصل وهو بمليارات الدولارات.

الوزير جبران باسيل رئيس حزب التيار الوطني الحر قرر وضع نفسه في «بوز» المدفع، واعلان انه يجب القبول بالتخفيض لانه اذا لم يتم القبول بذلك فلن يكون في

(تتمة المناشيت ص ٢٤)

## ادارة التحرير

فجأة اشتعلت الدولة والبلاد والحكومة والمؤسسات في لبنان كله، وظهر من اجتماع مجلس الدفاع الاعلى ان هناك خلافا كبيرا داخل الحكومة وداخل الحكم في شأن من هو الجهاز الامني الذي يجب ان يقوم بمكافحة الفساد، وقد ظهر في اجتماع مجلس الدفاع الاعلى انقسام واضح، حول الجهاز الامني الذي يجب ان يقوم بمكافحة الفساد والتوقيفات في وقت لا يوجد قانون ينظم عمل الاجهزة الامنية في شأن مكافحة الفساد، ذلك ان مرجعية مخالفة القوانين والقيام بالفساد هو من شأن الرئيس الاول المدعي العام التمييزي الذي يتبع له قوى الامن الداخلي مرتبطة مباشرة بالمدعي العام التمييزي الاول في لبنان ومؤلفة من ١٢٠ ضابطا وعنصرنا ينفذون اوامر الرئيس العام المدعي العام التمييزي وهو يرأس النيابة العامة في لبنان ولديه مدعي عام تمييزي مساعد لكن حملة مكافحة الفساد جرت دون ان تضع الحكومة اللبنانية او الدولة سياسة واضحة

## ما الذي دار في لقاء الاسد وظيفي؟



الرئيس الاسد مستقبلا ظريف

المحادثات تطرقت الى الاحداث المتعلقة بمبادرة استانا، بالإضافة إلى العملية السياسية لحل الأزمة في سوريا. كما كانت مسألة النازحين السوريين على طاولة المباحثات بين الطرفين. وتعد هذه هي الزيارة الأولى لوزير الخارجية

(تتمة الخبر السوري ص ١٨)

استقبال رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في العاصمة السورية دمشق. وتطرق الطرفان إلى العلاقات الثنائية بين البلدين والمساعدات التي تبني من أجل عملية التسوية السياسية في سوريا. وأشار مصادر قصر الرئاسة السورية أن

## نتنياهو يحصل على الأصوات المطلوبة لتشكيل الحكومة المقبلة

ومن المتوقع أن يُوصي حزب «كلنا» برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، بتكليف نتنياهو بهذه المهمة. وبالمقابل فإن حزب «أزرق أبيض» برئاسة بيني غانتس أوصى، أمس، بتكليف غانتس بهذه المهمة، وكذلك فعل حزب «العمل» الوسطي اليوم.

(تتمة خبر نتنياهو ص ١٨)

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالحصول على التأييد المطلوب، لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وأبلغ حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني برئاسة وزير الدفاع السابق أفينغودور ليبرمان، واتحاد اليمين، برئاسة الحاخام رافي بيرتس، أمس الثلاثاء، الرئيس الإسرائيلي رؤبين ريفلين توصيتهما بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة.

## استقالة بلعيز... تنحي أول الجنرالات الأربعة في الجزائر والاحتجاجات متواصلة



الجزائريون لن يغادروا الشارع

النظام القديم واستبعاد بعض المسؤولين، مع تركيزهم على «الباءات الأربعة»، والتي يقصد بها رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الدستوري، الطيب بلعيز

(تتمة خبر الجزائر ص ١٨)

قالت وكالة الأنباء الجزائرية إن الطيب بلعيز رئيس المجلس الدستوري قدم استقالته للرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، أمس الثلاثاء. ولا يزال الجزائريون يواصلون احتجاجاتهم مطالبين بإحداث القطيعة مع

## ماكرون : سنعيد بناء الكتدرائية وحزن يلف دول العالم رجال الأطفاء سابقوا الزمن لإنقاذ المعلم التاريخي

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في خطاب عاطفي وجهه إلى الشعب الفرنسي «سنعيد بناء الكاتدرائية» معلنا تدشين حملة لجمع التبرعات لهذا الغرض. وأضاف ماكرون من موقع الكاتدرائية أنه يشعر بالحزن العميق مثل كل الفرنسيين قائلا «أنا حزين الليلة لرؤية هذا الجزء المهم منا يحترق».

وقال مسؤول في قصر الإليزيه إنه بسبب الحريق ألغى ماكرون خطابا كان سيوجهه للأمم قبل الحادث.

(التتمة ص ١٨)



## الاتحاد الافريقي يمهل المجلس العسكري السوداني ١٥ يوماً المجلس العسكري: تسليم البشير الى المحكمة الدولية ليس من مهمتنا



المظاهرات متواصلة في السودان

لوح الاتحاد الأفريقي، بإمكانية تعليق عضوية السودان، إذا لم يسلم المجلس العسكري الانتقالي السلطة للمدنيين في غضون ١٥ يوماً.

وأفاد مجلس السلم والأمن الأفريقي في بيان، أنه «إذا لم يسلم المجلس العسكري الذي عزل الرئيس عمر البشير السلطة للمدنيين ضمن المهلة المحددة، فسيعلق الاتحاد الأفريقي مشاركة السودان في كافة أنشطته إلى حين عودة النظام الدستوري».

وأعرب الاتحاد عن تأييده لمطالب المتظاهرين بتشكيل حكومة مدنية.

وأضاف الاتحاد الذي يضم ٥٥ عضواً، أن «قيادة الجيش للمرحلة الانتقالية تتناقض تماماً مع تطلعات الشعب السوداني».

قال منظمو الاحتجاجات المناهضة للحكومة السودانية

(تتمة الخبر السوداني ص ١٨)

غزة.. صناعة العسل تنهار وكارثة تُصيب المناحل ص ١٠

روسيا تتقدم على الولايات المتحدة بإمدادات الغاز المسال إلى أوروبا ص ١٢

الصين توقع اتفاقيات تعاون مع ١٧ دولة عربية لمبادرة «الحزام والطريق» ص ١٣

فيديو «التحذير الأخير» يتسبب بإلغاء زيارة وفد إسرائيل إلى البحرين ص ١٨

بن سلمان يلتقي قائد القيادة المركزية الأميركية ص ١٨































## الجيش الروسي يستلم سلاحاً غير مرئي



بسرعة، إذ توضع معداته في عشرات السيارات القادرة على اجتياز الأراضي الوعرة. وتُظهر الصورة التي نشرتها بعض الصحف الروسية اثنتين من هذه السيارات. إلى ذلك، أعلن قائد قسوات الحسب الإلكترونية في المنطقة العسكرية المركزية في وسط روسيا تزويد قوات المنطقة بأحدث نظام للتشويش الإلكتروني خلال العام الحالي.

وقال الجنرال سيرغي بورتنيغ إن نظام «بولي ٢١» سيساعد القوات على تعطيل طائرات العدو دون طيار وتقليل فعالية صواريخه وقنابله الموجهة.

بدأت روسيا تزود جيشها بالعتاد المسمى «بالانتين».

وأصبحت وحدة الحرب الإلكترونية المرباطة في ريف مدينة فورونيج أول من حصل على ما يسمى بـ«بالانتين»، وهو سلاح غير مرئي لكنه قوي جداً، إذ يقدر على إصابة العدو بالشلل من خلال تعطيل اتصالاته. وبالنسبة للقوات الصديقة يقدر «بالانتين» على تجميع مختلف وسائل الحرب الإلكترونية والتشويش الإلكتروني والاتصال اللاسلكي في المنظومة الواحدة ما يعزز فاعليتها.

ويمكن نقل «بالانتين» من مكان إلى آخر

## «غاريون» الأميركي لا يكتب له النجاح في معركة ضد روسيا

يعد خبراء أن سفن الأسطول الروسي محصنة ضد أسلحة تنوي الولايات المتحدة الأميركية تزويد القوات التابعة لنظام الحكم الأوكراني بها.

وأعلنت واشنطن أخيراً نية تزويد نظام الحكم الأوكراني الحالي المعادي لروسيا بأسلحة فتاكة وصواريخ «غاريون» المضادة للسفن بوجه خاص.

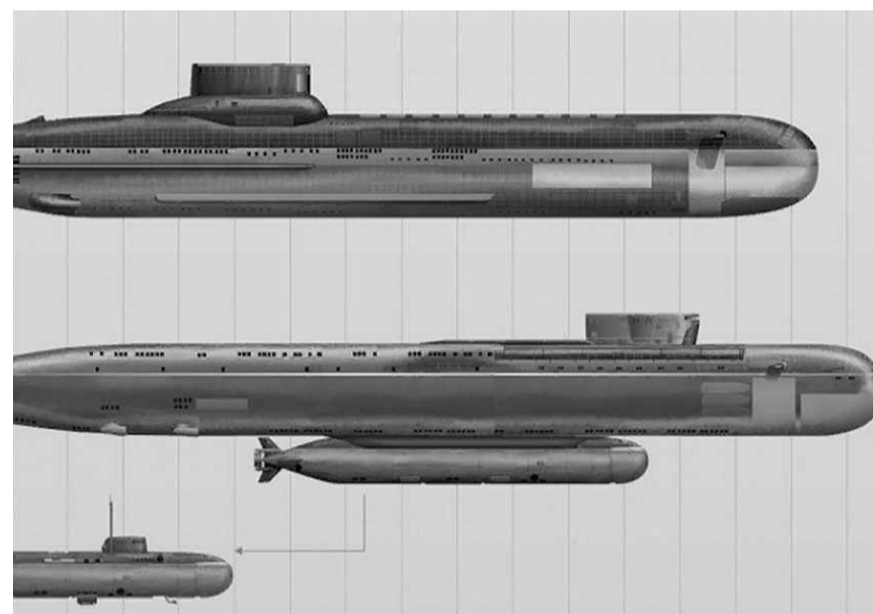
ويتوقع أن تستخدم القوات الأوكرانية صواريخ «غاريون» ضد سفن الأسطول الروسي في البحر الأسود. غير أن الخبراء يتشككون في أن صواريخ «غاريون» قادرة على إلحاق الأذى بسفن الأسطول الروسي كما أشارت إلى ذلك صحيفة صينية.

وذكرت صحيفة «فينيكس» نقلاً عن أحد الخبراء الصينيين أن فرص صواريخ «غاريون» عند مواجهة الصواريخ الاعتراضية الروسية ضئيلة جداً.

ويشار إلى أن صواريخ «غاريون» بطيء، إذ لا تتجاوز سرعته ٠,٧٥ ماخ ولا يستطيع إصابة هدف على بعد يتجاوز ٣٠٠ كيلومتر. وبينما لا يمكن أن تشكل صواريخ «غاريون» خطراً على القوات الروسية، يمكنها أن تلحق الأذى بالقوات الأوكرانية، ذلك أن وسائل التشويش الإلكتروني الروسية لن تجد صعوبة في تضليل رادار توجيه صواريخ «غاريون» حتى أنها قد تتوجه نحو القوات الأوكرانية.



## روسيا تنزل غواصة حمالة طوربيد «بوسيدون» النووي الى الماء



من المقرر أن يجري إنزال غواصة «بلغورود» الروسية الحاملة لطوربيد «بوسيدون» النووي المسير إلى الماء، في ٢٣ نيسان الجاري.

وأفادت وكالة «تاس» الروسية نقلاً عن مصدر لها في قطاع الصناعات البحرية الروسية، بأن أعمال بناء الغواصة سيجري في حوض الماء مباشرة، ثم سيبدأ عام ٢٠٢٠ اختبارها في المصنع الذي سيعقبه الاختبار الحكومي، ثم تستلم الغواصة للبحرية الروسية.

وأشارت الوكالة إلى أن عملية بناء غواصة «بلغورود» انطلقت عام ١٩٩٢، ثم عُلق بنائها لتقص الأموال. واستؤنف البناء في الألفية الجديدة، استناداً إلى مشروع ١٩٨٥٢ المطور، لتحمل غواصات صغيرة غير مأهولة.

فيما لم تكشف البحرية الروسية كل تفاصيل المشروع الذي لا يزال سرياً إلى الآن.

وكانت وسائل الإعلام الروسية قد أفادت في وقت سابق بأن غواصة «بلغورود» يمكن أن تنفذ مهام البحث العلمي لقعر البحر، إلى جانب المهام العسكرية، مع العلم أن غواصة «بوسيدون» غير المأهولة والمزودة بمحرك نووي، يمكن أن تغطس إلى عمق حتى كيلومتر واحد، حاملة أجهزة علمية مختلفة خاصة بدراسة أعماق البحر وتصوير تضاريس القعر.

## «فاريغ» يُطلق نيران المدفعية في بحر اليابان



الاهداف المرئية والمخفية، التي تحاكي نقاط إطلاق النار ومعدات العدو على الساحل».

ووفقاً لاقواله، فإن طاقم «فاريغ» دمر الغاما بحرية عاتمة وهمية باستخدام منظومة المدفعية الأوتوماتيكية من عيار ٣٠ ملم. كما عمل البحارة على تنظيم الدفاع الجوي والقتال للحفاظ على السفينة.

كما شاركت في المناورات الطائرات المضادة للغواصات البعيدة المدى «تو-١٤٢»، التابعة للطيران البحري لأسطول المحيط الهادئ.

قال رئيس قسم المعلومات، التابع للمنطقة العسكرية الشرقية نيكولاي فوسكريسينسكي، إن الطراد الصاروخي «فاريغ»، التابع لأسطول المحيط الهادئ، قام بإطلاق نيران المدفعية بالقرب من فلاديفوستوك.

وقامت السفينة بإطلاق النار من مدفع «أك-١٣٠» بعيار ١٣٠ ملم.

وصرح فوسكريسينسكي: «بعد ذلك بقليل، في ميدان الرمي الساحلي، التابع لأسطول المحيط الهادئ، استخدم الطراد المدفعية لتدمير

## تركيا مستعدة لإدخال تعديلات على منظومات «أس ٤٠٠» لإقناع واشنطن

وفي سياق تعليقه على مطالب الجانب الأميركي بتعليق الصفقة مع روسيا بشأن «أس-٤٠٠»، أشار أكار إلى أن لغة التهديدات والإنذارات النهائية غير مقبولة في الحوار مع تركيا.

وأوضح متابعاً: «العقد بشأن منظومات الدفاع الجوي «أس-٤٠٠» ليس له أي علاقة بمشاركة تركيا في برنامج إنشاء صواريخ الجيل الخامس «إف-٣٥»... وهناك منظومات «إس-٤٠٠» تم نشرها في سوريا، وطائرات «إف-٣٥» في خدمة جارتها إسرائيل، في هذه الحالة، في واشنطن، لأحد غير عن أي مخاوف بشأن هذه المسألة.



أعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أمس، أن تركيا قد تجري تعديلات على المعايير الفنية لمنظومة الدفاع الصاروخي «إس-٤٠٠»، إذا أثبتت الولايات المتحدة أنها تمثل تهديداً.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن أكار قوله للصحفيين خلال زيارته للولايات المتحدة: «من المرجح أن تقوم «إس-٤٠٠» بحماية المدن ذات الأهمية الاستراتيجية والمقرات في إسطنبول وأنقرة. في الوقت نفسه، سيتم نشر طائرة «إف-٣٥» في القاعدة الجوية في ملطية، هذه المدن تقع بعيداً عن بعضها بعضاً، وإذا أثبت الجانب الأميركي وجود تهديد، فستقوم بإجراء تغييرات على معايير منظومة «إس-٤٠٠».

استعداده لتوريد منظومة «إس-٤٠٠» إلى تركيا في حزيران المقبل، ولكن يجب الأخذ بالاعتبار المواعيد الفعلية لتوريد المنظومات ودخولها في خدمة القوات المسلحة التركية.

ولفت وزير الدفاع التركي إلى أن الجانب الروسي أعلن خلال المحادثات الأخيرة في موسكو، عن

## إيران تستعرض «صاعقة»



أعلن نائب قائد القوة الجوية للجيش الإيراني العميد الطيار حميد واحدي، أمس، أن القوات الجوية الإيرانية تعترض استعراض مقاتلة «صاعقة» محلية الصنع، لأول مرة، في الاحتفال بيوم الجيش الإيراني الوطني الخميس المقبل.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن واحدي قوله:

«تدرب اليوم على مقاتلة صاعقة وكوثر لاستعراضها في يوم الجيش الوطني، غداً سيكون هذا الاستعراض هو الأول لمقاتلة صاعقة محلية الصنع».

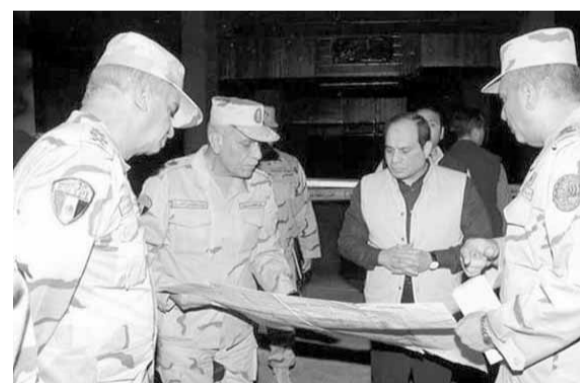
وتابع واحدي: «سيشارك في الاستعراض

شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس مراسم تفشين حرب واصطفاف القوات في قاعدة محمد نجيب العسكرية.

وتجري هذه المراسم بحضور وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية.

ويتفقد السيسي علوة على ذلك، عدداً من الصوب الزراعية، بحضور عدد من الوزراء، وقادة الأفرع الرئيسية في القوات المسلحة، وقادة الجيوش، وإعلاميين.

## السيسي يرعى حدثاً عسكرياً هاماً في قاعدة محمد نجيب



## «أباتشي» بريطانية إلى إستونيا لـ«احتواء التهديد الروسي»!!

أرسلت بريطانيا ه طائرات هليكوبتر ضاربة من طراز أباتشي إلى إستونيا، بهدف «احتواء التهديد الروسي»، في إطار حملة التخويف والهستيريا لإيهام بلدان البلطيق بقرب اجتياح روسيا لها.

وستنولي مروحيات وبلدكات «Wildcat» الاستطلاعية دعم طائرات أباتشي المقلوبة حديثاً إلى البلطيق على مقربة من الحدود الروسية، وستصبح مروحيات «Wildcat» مع «Apache» جزءاً من برنامج الناتو لتوسيع الوجود العسكري في أوروبا الشرقية.

كما ذكر وزير الدفاع البريطاني غافن ويليامسون، أن نشر طائرات الهليكوبتر الهجومية في إستونيا أمر «حيوي» للغاية.

وأكد أن «هناك تهديداً حقيقياً للغاية نراه من روسيا وأحد الأسباب وراء نشر خمس طائرات هليكوبتر هجومية من طراز

هو أننا نتكيف باستمرار مع الوضع المتغير»، حسبما نقلت القناة التلفزيونية عنه.

وذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية في وقت سابق، أن كخبيرتين احتياطيتين تابعتين للقوات الخاصة البريطانية، تم نشرهما قبل ستة أشهر في إستونيا، تراقبان «النشاط الروسي» في المناطق الحدودية.

وفي قمة الناتو في وارسو ٢٠١٦، قرر الحلف نشر كتائب مناوية متعددة الجنسيات في لاتفيا وليتوانيا وإستونيا وبولندا بناء على طلب هذه الدول.

وأعلنت موسكو بدورها أن روسيا لن تهاجم أيًا من دول التحالف أو أي دولة أخرى، وأشار وزير الدفاع سيرغي شويغو إلى أنه بذريعة هستيريا بولندا ودول البلطيق، زاد الناتو عديد قواته قرب الحدود الروسية إلى سبعة أضعاف.

## مقاتلة «سوخوي» تفجّر فضيحة في السويد



وقعت فضيحة مدوية في السويد. وانطلقت الفضيحة المتعلقة بإنتاج أحدث طائرة مقاتلة سويدية، بعد أن صنعت شركة «ساب» ما طلبته الحكومة السويدية. وتلبية لطلب الدولة السويدية صنعت الشركة السويدية ١٤ طائرة مقاتلة من طراز «غريبي بي» ولكنها صنعت هيكل طائرات

خالية من المعدات والأسلحة، إذ لم تقدم الحكومة المال اللازم لصنع محتويات الطائرات بسبب لا يكشفه المسؤولون وفقاً لإفادة صحيفة «سفينسكا داغبلاديت».

وعملت شركة «ساب» أعمال صنع مقاتلات

وكان قائد القوات الجوية السويدية ماتس هلفيسون قد أعلن أن طائرة «غريبي بي» التي تصنعها شركة «ساب» قادرة على تدمير طائرات «سوخوي» الروسية في المعركة الجوية.

## تايبان : المناورات العسكرية الصينية لا تزهنا

قالت رئيسة تايبان تساي اينج وين أمس إن بلادها، التي تتمتع بحكم ذاتي، لا تزهنا التدريبات العسكرية التي أجرتها الصين أمس في أحدث مناورات عسكرية قرب الجزيرة والتي وصفها مسؤول أميركي كبير بأنها تهديد لاستقرار المنطقة.

كانت تساي تتحدث في منتدى تستضيفه وزارة الشؤون الخارجية التايوانية في الذكرى الأربعين للعلاقات التايوانية الأميركية.

ولا توجد علاقات رسمية بين الولايات المتحدة وتايوان لكن واشنطن ملتزمة بتقديم المساعدة للجزيرة للدفاع عن نفسها وهي مصدرها الرئيسي للأسلحة.

وكتفت الصين الضغوط على تايبان، التي تشتهر في أن رئيستها تسعى من أجل الاستقلال الرسمي للجزيرة وهي مسألة تمثل خطأ أحمر للصين التي لم تستبعد اللجوء للقوة لإخضاع تايبان لسيطرتها.





## دوليات

# موسكو تجمع التبرعات... ظريف: قلبونا مع الكاثوليك... الأزهر حزين كيف استفاقت «نوتردام» بعد «الحريق الرهيب».. وما مصير كنوزها؟



## ماذا تعني «نوتردام» للفرنسيين؟



بُنيت كاتدرائية نوتردام في القرن الثالث عشر الميلادي ومنذ ذلك الحين تُمارس فيها الشعائر الدينية حتى الآن لا يوجد مكان يمثل فرنسا مثل نوتردام. ومنافسها الوحيد بين الرموز الوطنية الفرنسية هو برج إيفل، الذي بُني قبل أكثر من قرن بقليل، بينما تقف كاتدرائية نوتردام شامخة في باريس منذ القرن الثالث عشر الميلادي. وأطلق اسم هذا المعلم

الأهم في فرنسا حرقاً على إحدى روائع الأدب الفرنسي؛ مسرحية فيكتور هوجو «أحد نوتردام»، وهي المعروفة بالفرنسية ببساطة بـ«كاتدرائية نوتردام دو باري». وكانت المرة الأخيرة التي تعرضت فيها الكاتدرائية لأضرار بالغة أثناء الثورة الفرنسية عندما انتهكت تماثيل القديسين على أيدي منتهورين من المعادين للآديان. لكن المبنى صمد أمام ما تعرض له أثناء الثورة الفرنسية الرابعة عام ١٨٧١ وعبر حربين عالميتين دون أن يمسه سوء. ومن المستحيل أن تكون مبالغين عندما نصف مدى الصدمة الكبرى التي تشعربها ونحن نشاهد رمز بلادنا يحترق. وربما ليس من المعروف عن سكان المنطقة سعادتهم بأنهم بجوار هذا المكان، لكن لا يمكن لأحد أن يسير على ضفتي نهر السين في وسط العاصمة دون أن يشعر بروحه ترتقي إلى مبنى كاتدرائية نوتردام المهيب.

وكان الكثيرون ممن يشاهدون السنة الذهب لتلهم المبنى والدموع تترقق في أعينهم. ونال الأسى تجاه ما حدث من المؤمنين وغير المؤمنين على حد سواء في أمة لم يعد الإيمان يمثل فيها قوة يخضع لها الناس منذ زمن بعيد.

## ٥ أسئلة «حائرة» بعد الكارثة



مع اندلاع الحريق الهائل بكاتدرائية نوتردام في باريس، مساء الاثنين، وانتهيار البرج التاريخي الذي يميز المعلم السياحي المهم في العاصمة الفرنسية، بدأت عدة أسئلة رئيسية تلوح في الأفق. وهنا ٥ أسئلة أساسية، ستكشف إجاباتها لاحقاً الكثير عن ملابسات هذا «اليوم الأسود» في تاريخ فرنسا.

سبب الحريق؟  
السؤال الأول هو عن الأسباب التي كانت وراء هذه الكارثة، فمن هو المتسبب الحقيقي؟ هل هناك شخص مسؤول أم هي طريقة ترميم معينة استخدمتها البلدية؟  
فهل كان الحريق نتيجة تقصير من أحد العمال؟ أم أنه نتيجة خطأ في طريقة العمل؟ أم أنه نتيجة حادث غير بشري، مثل التماس كهربائي؟  
من سيتحمل اللوم؟  
حريق الكاتدرائية يعد حادثاً فظيعاً في تاريخ باريس، فنوتردام تحمل رمزاً عالمياً قبل أن يكون فرنسياً، ووقوع الكارثة قد يأتي معه عواقب وخيمة على المسيحيين. وبالتأكيد قد تشهد العاصمة الفرنسية موجة من الغضب، بسبب «الإهمال» الذي تسبب بالحادث، فعلى من سيقع اللوم؟  
وقد تتحمل بلدية باريس المسؤولية، أو الشركة المسؤولة على ترميم الكاتدرائية، أو رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو، أو هيئة الدفاع المدني في باريس. الأيام المقبلة قد تكشف عن استقالات أو إقالات داخل العاصمة.

لماذا أخفقت قوى الدفاع المدني؟  
سؤال مهم يدور في أذهان الباريسيين مساء الاثنين، وهو لماذا لم يستطع رجال الإطفاء في باريس السيطرة على الحريق بشكل أسرع؟ ولماذا بدأ وكان العملية «صعبة» جدا على هيئة الدفاع المدني؟  
واستمرت النيران بالتهاجم الكاتدرائية التاريخية لساعات بعد اندلاع أول شرارات الحريق في تمام الساعة ١٩،٥٠ بتوقيت غرينيتش، فلماذا لم يتم السيطرة على النيران بشكل أسرع؟  
اللقطات التي تداولتها وسائل الإعلام للحريق لم تظهر إلا خراطيم مياه محدودة، خصصت لإخماد النيران، وكان وحدات الدفاع المدني واجهت حريقاً أكبر من قدرة

الإطفاء يقومون بعملية تبريد. وقال تويتير للصحفيين في محيط الكاتدرائية: «النيران تراجعت، نحن الآن في مرحلة التبريد لكن برج الكاتدرائية بأمان، وما نحن نعمل على إنقاذ الأعمال الفنية التي تحتويها الكاتدرائية».

من جانبه، أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن تعازيه نظيره الفرنسي وللشعب الفرنسي بحادثة الحريق المساوية في كاتدرائية نوتردام بباريس. وقال الكرملين في بيان: «الرئيس الروسي بوتين أرسل برقية تعزية للرئيس الفرنسي ماكرون، معرباً من خلالها عن أسفه للرئيس الفرنسي وللشعب الفرنسي على خلفية الحريق الذي شب في كاتدرائية نوتردام بباريس».

وأضاف بيان الكرملين أن «بوتين أعرب عن أمله بإعادة بناء الكاتدرائية، واقترح إرسال أفضل الخبراء الروس إلى فرنسا، ممن لديهم الخبرة في ترميم آثار التراث الثقافي العالمي، بما في ذلك أعمال الهندسة المعمارية في العصور الوسطى».

واعتبرت سفارة روسيا لدى فرنسا، الدمار الذي لحق بـ«كاتدرائية نوتردام» جراء الحريق الذي شب فيها، خسارة فادحة لكل من فرنسا وللشعب العالمي.

كما أعلن فلاديمير بوتين رئيس إدارة المتاحف بوزارة الثقافة الروسية، أنه سيقترح على إدارات المتاحف الروسية والمواطنين تقديم المساعدة لمن يحتاجها. اليوم وقعت مصيبة في المنكوبة بالحريق، وقال في حديث لوكالة «إنترفاكس»: «سنعرض على المتاحف وكافة المواطنين المتعاطفين في روسيا، تنظيم عملية لجمع التبرعات لتمويل الترميم. تجري المشاورات حالياً مع مختلف مؤسساتنا الثقافية، وأعتقد أن المبادرة ستنال الدعم والتأييد اللازمين».

وأشار إلى حب الروس لمساعدة الآخرين في وقت الشدائد والمحن، وقال: «هذا متأصل فينا وراثياً... نهب لمساعدة وإنقاذ الآخرين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها. اليوم وقعت مصيبة في فرنسا وهذه مأساة صعبة، وسيكون من الصحيح تقديم المساعدة الممكنة في ترميم هذا الصرح الفريد».

أما شيخ الأزهر، أحمد الطيب فقد أعرب عبر تغريدة على موقع تويتير للتواصل الاجتماعي، الثلاثاء، عن حزنه تجاه الحريق الضخم الذي اندلع في كاتدرائية نوتردام في العاصمة الفرنسية باريس، مساء الاثنين، ودمر أجزاء كبيرة منها.

وقال الطيب: «أشعر بالحزن تجاه حريق كاتدرائية نوتردام في باريس، هذه التحفة المعمارية التاريخية. قلبونا مع إخواننا في فرنسا، لهم منا كل الدعم».

وفي تعليقه على الكارثة، قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للصحفيين في الموقع قبيل منتصف الليل بقليل «تفادينا الأسوأ»، مضيفاً أن فرنسا ستطلق حملة لإعادة بناء الكاتدرائية، بما في ذلك جهود لجمع التبرعات ومناشدة المهووبين من أنحاء العالم للمساهمة.

وأضاف ماكرون الذي بدأ متأثراً بشدة «سنعيد بناءها معاً. ستكون بلا شك جزءاً من المصير الفرنسي ومشروعنا للسنوات القادمة»، ونجا الهيكل الحجري الرئيسي للكاتدرائية من التدمير التام، في الوقت الذي تمت فيه السيطرة الحريق.

وفي أول تعليق للفاتيكان، قالت عاصمة الكنيسة الكاثوليكية إن الحريق سبب «صدمة وحزناً»، مؤكدة أنها تصلي من أجل رجال الإطفاء، في حين قالت كنيسة الأراضي المقدسة، في القدس، إنها تصلي من أجل كاتدرائية نوتردام.

وأضافت الكنيسة في بيان مقتضب صدر في القدس «نعرب عن تضامنا مع الكنيسة في فرنسا، خاصة وأن هذا الحدث يأتي خلال الأسبوع المقدس الذي يسبق عيد الفصح، ونتمنى لهذه الكنيسة كل الخير لها وأمنها»، وأضاف البيان «تصلي من أجل أن لا يكون هناك إصابات... ومن أجل أن ينتهي الحريق بأقل ضرر ممكن»، مؤكداً أن الكاتدرائية واحدة من أهم الكنائس في فرنسا على وجه الخصوص والعالم بشكل عام.

وعن مصير «الكنوز» التاريخية، قالت رئيسة بلدية باريس، آن هيدالغو، في الموقع، في بعض التحف الفنية التي كانت في الكاتدرائية نقلت إلى الخارج ويجري وضعها في مخزن آمن. وفي حين دعا رئيس أساقفة باريس جميع القساوسة في المدينة إلى قرع الأجراس في لفته تضامناً مع نوتردام، صدرت بالفعل مناقشات لجمع تبرعات في الولايات المتحدة لإعادة بناء كاتدرائية نوتردام.

وفي ردود الفعل، قالت نانالي لوازو السياسية الفرنسية المسؤولة عن إدارة حملة الرئيس إيمانويل ماكرون في انتخابات البرلمان الأوروبي إنه تم تعليق الحملة الانتخابية بعد حريق كاتدرائية نوتردام.

وكتبت لوازو على تويتير «نشعر جميعاً بحزن عميق الآن. نتفهم أن قائمة «رينيسانس» جزء من الوحدة الوطنية في مثل هذا الوقت. لذلك نعلق الحملة حتى إشعار آخر».

وأكد وزير الداخلية الفرنسي، لوران تويتير، أن برج كاتدرائية نوتردام «بأمان»، وأشار إلى أن قوة النيران قد تراجعت ورجال إكليل الشوك، هو تاج صنعه الجنود الرومان من الشوك ووضعوه على رأس السيد المسيح، خلال تعذيبهم له وصلبه.

ويعد «إكليل الشوك» من أهم الآثار المسيحية عبر التاريخ البشري.

## إنقاذ «إكليل الشوك»



أعلن رئيس كاتدرائية نوتردام، باتريك شوفيت، إنقاذ «إكليل الشوك» من الحريق الذي شب داخل الكاتدرائية، وأدى إلى احتراقها وانتهيار أحد أبراجها وسقفها.

ووفقاً لصحيفة «بيلي ستار»، كانت هناك مخاوف كبيرة من فقدان بعض الآثار المهمة داخل الكاتدرائية، إلا أن خزنة الكاتدرائية تم إنقاذها بالكامل وما بداخلها من كنوز.













## علوم - فضاء

### العلماء يكتشفون سرّ «بكاء القمر» !!



قال علماء ناسا إن الشهب الصغيرة التي تصطدم بالقمر هي السبب الرئيس في تسرب المياه من باطن الأرض. وتشير هذه العملية إلى أن الرطوبة تحت سطح الكوكب قد تم الاحتفاظ بها منذ تشكل القمر، أو بعد فترة وجيزة من ولادته. وهذه النتائج قد تضع أسس التحقيق المستقبلي في أصل ومصير الماء على القمر. ويقدّر الباحثون أن آثار اصطدام النيازك بسطح القمر تسبب في فقد ما يصل إلى

٢٠٠ طن من المياه سنويا.

ويؤدي التصادم إلى تدمير التربة الجافة التي يبلغ عمقها ٣ سم، والتي تشكل طبقة تحتوي على نحو ٠,٠٥٪ من المياه التي يتم التخلص منها عند التآثر. ومنذ عقد من الزمن، عثر على كميات ضئيلة من المياه على سطح القمر، وليس فقط في رواسب الجليد القطبي كما كان يعتقد سابقا.

وقد عزا الباحثون أصل الماء إلى الرياح الشمسية والنيازك.

ومع ذلك، ظل مصدر ومدى آثار هذه المياه، محل نقاش حتى الآن.

وقال الباحث في علم الكواكب، الدكتور مهدي بنأ، إنه باستخدام بيانات مستكشف بيئة الغبار والغلاف الجوي القمري (LADDEE) التابع لوكالة ناسا، تمكن العلماء من التقاط «كميات عالية بشكل غير طبيعي وغير منتظم من الماء في الغلاف الجوي القمري».

(المصدر: ديلي ميل)

### «القمر الوردى» ظاهرة فلكية «ساحرة» آخر الأسبوع



عشاق النجوم على موعد مع ظاهرة فلكية ساحرة يوم الجمعة المقبلة، وهي «القمر الوردى»، حيث سيكون وجهه مضاءً بالكامل.

وتحدث هذه الظاهرة مرة واحدة في العام، ومن المتوقع أن تبدأ في الساعة ١٢:١٢ بتوقيت غرينتش يوم ١٩ نيسان الجاري، التي توافق الجمعة العظيمة.

ويمكن مشاهدة القمر الوردى في مناطق مختلفة من

العالم، ومن بينها المنطقة العربية بالطبع.

وتحدث هذه الظاهرة الطبيعية عندما يقع القمر على الجانب الآخر من الأرض مثل الشمس، وهذا يعني أن وجهه سيضاء بالكامل، وفق ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

واشتق اسم القمر الوردى نظرا لتزامنه مع موسم الزهور في فصل الربيع، حيث تنتشر الروود وردية اللون في الولايات المتحدة وكندا بشكل كبير.

وسيكون القمر الوردى الاكتمال الرابع للقمر هذا العام

(المصدر: سكاى نيوز)

### فئران «ناسا» في الفضاء نتائج مثيرة وغير متوقعة



وتنوي وكالة الفضاء الأميركية ناسا، وغيرها من وكالات الفضاء العالمية الأخرى كالروسية والصينية والأوروبية، أن ترسل قريبا رحلات ماهرة إلى مناطق لم يسبق للإنسان أن وصل إليها في الفضاء.

وتتطلب مثل هذه الرحلات الطويلة من رواد الفضاء البقاء لفترات طويلة في الفضاء في بيئة تكاد تنعدم فيها الجاذبية، الأمر الذي قد يعرض الرواد إلى مشكلات غير معهودة أو غير معروفة.

لكن بفضل محطة الفضاء الدولية، فقد تعرف العلماء في ناسا وغيرها من وكالات الفضاء على أثر انعدام الجاذبية على الجسم البشري، لكن ناسا تحاول أن تعرف المزيد حول مسألة أثر انعدام الجاذبية على الإنسان.

ومن هذا المنطلق، دأبت وكالة ناسا على دراسة أثر انعدام الجاذبية على الحيوانات، ومن بينها بالتأكيد الفئران وكيفية تعاملها مع هذه البيئة غير المعهودة، كما ذكر موقع «بي جي أن».

وكانت نتائج دراسة انعدام الجاذبية على الفئران مثيرة ومدهشة، مع العلم أن العلماء أرسلوا، إلى محطة الفضاء الدولية، قمر مصممة خصيصا لإقامة الفئران، سمحت القمر للباحثين بدراسة سلوك الفئران عن بعد.

ووفقا للدراسة، فقد وجد أن الفئران واصلت أنشطتها الاعتيادية واحتفظت بروتينها اليومي إلى حد كبير، كما هو الحال في الأكل عند الجوع.

ويعتقد الباحثون أن هذه الدراسات تساعد وكالة الفضاء الأميركية على الاستعداد جيدا في المهمات المستقبلية إلى المريخ من خلال فهم أفضل للتغيرات السلوكية والبيولوجية التي ترافق السفر عبر الفضاء في ظل جاذبية شبه معدومة.

(المصدر: سكاى نيوز)

### أعمق نقطة في كوكب الأرض تكشف عن أحد أسرارها المثيرة



عثر العلماء في خندق ماريانا، أعمق خندق طبيعي في محيطات الكرة الأرضية، على اكتشاف رائع في قعر هذه «الهاوية»، تحت الماء. وأظهر التحليل الميكروبي الأكثر شمولا للخندق، الذي يصل عمقه إلى ١٠٩٩٤ مترا في بعض المناطق فيه، وجود نوع جديد من البكتيريا التي تتغذى على مركبات مماثلة لتلك الموجودة في النفط. وقد عثر العلماء من قبل على كائنات حية دقيقة تتغذى على النفط، ولكن ليس في مثل هذه الأعماق.

ووجد العلماء تركيبات لهذه العوائل الميكروبية في أسفل خندق ماريانا، أعلى من أي تركيز آخر تم تسجيله في أي مكان على وجه الأرض، وهذا ما يمكن أن يعطي نظرة جديدة على كيفية وجود الحياة وازدهارها في مثل هذه الأعماق.

ويقول أحد الباحثين، الدكتور جونانان تود، من جامعة إيست أنغليا في المملكة المتحدة: «لقد درسنا جميع العينات وتعرفنا على مجموعة جديدة من البكتيريا المسببة للهيدروكربون».

وأوضح تود قائلا: «الهيدروكربونات هي مركبات عضوية مصنوعة من ذرات الهيدروجين والكربون فقط، وتوجد في أماكن كثيرة، بما في ذلك النفط الخام والغاز الطبيعي، لذا فإن هذه الأنواع من الكائنات الحية الدقيقة تاكل أساسا مركبات مماثلة لتلك الموجودة في النفط ثم تستخدمها كوقود، وتلعب الكائنات الحية الدقيقة المماثلة دورا في تدهور تسربات النفط في الكوارث الطبيعية، مثل تسرب النفط لشركة بريتيش

بتروليوم في ٢٠١٠ في خليج المكسيك».

ويقول أفراد فريق البحث إنه ما يزال أمامهم الكثير من الدراسة والبحث في الطريقة التي تتغذى بها هذه البكتيريا عميقا تحت الماء، ليكونوا قادرين على توظيفها يوما ما للمساعدة في تنظيف التسربات النفطية.

ويقول الدكتور نيكولاي بيدينتشوك من كلية الدراسات

(المصدر: ساينس الرت)

### ذوبان جليد سيبيريا قد «يحيي» أمراضاً قديمة !!



يمكن أن يؤدي ذوبان الجليد في سيبيريا إلى إطلاق الجمره الخبيثة وغيرها من الأمراض القديمة الكارثية.

ويزعم العلماء أن ارتفاع درجات الحرارة العالمية، يمكن أن يتسبب في انتشار وباء «كارثي» أقوى من كارثة تشيرنوبيل النووية.

وتحتوي التربة الصقيعية القديمة في سيبيريا على الجراثيم، التي يمكن أن تتكاثر وتنتشر في درجات الحرارة المنخفضة (أقل من ١٥ درجة مئوية).

وفي عام ٢٠١٦، نفقت آلاف من حيوانات الرنة، ونُقل مئات الأشخاص إلى المستشفيات، بسبب «إحياء» جراثيم الجمره الخبيثة القديمة، شمال غرب سيبيريا.

وتضم منطقة «ياكوتيا» الروسية مواقع الدفن الجماعي للحيوانات والماشية، التي يُعتقد أنها نفقت بسبب تفشي الأمراض المعدية، مثل الجمره الخبيثة والجذري.

(المصدر: ديلي ميل)

### الأميركية كريستينا كوك ستبقى في الفضاء نحو سنة



أعلن مصدر في قطاع الفضاء والصواريخ الروسي أن رائدة الفضاء الأميركية، كريستينا كوك، الموجودة حاليا في المحطة الفضائية الدولية، ستبقى هناك نحو سنة.

وقال المصدر في حديث لوكالة نوفوستي: «أخذاً بالاعتبار تغير موعد إطلاق وعودة المركبة (سويوز إم إس-١٣)، بناء على طلب (ناسا)، من ٦ إلى يوم ٢٠ تموز، والعودة من ١٨ كانون الأول إلى ٦ شباط ٢٠٢٠، فإن كريستينا كوك

ستعود إلى الأرض مع الروسي، الكسندر سكفورتسوف، والإيطالي لوقا بارميتانو، أي ستبقى في الفضاء ٣٢٩ يوما».

ووفقا للمصدر، فإن كوك ستسجل رقما قياسيا ناسيا جديدا في طول فترة بقاء المرأة في الفضاء، حيث سجلت الرقم السابق الأميركية، بيغي واتسون، وكان ٢٨٩

(المصدر: نوفوستي)





